المدى

Editor-in-Chief
Fakhri Karim
AlMada
General Political daily
21 December. 2010
http://www.almadapaper.com
Email: almada@almadapaper.com

500 دينار
16 صفحة

كاريكاتير

بسام فرج

العمود الثامن

السادة الوزراء الجدد.. اقرؤا هذه الحكاية!!

أياً كان الأمر بشأن اسماء الوزراء الجدد، فان على الحكومة أن تعلن وبسرعة عن موقفها من الفساد المالي والاداري المستشري، وان تصدر حزمة قرارات عاجلة، لصالح المواطنين وتحفظ المال الحكومي الذي يتعرض للسرقة والنهب.

الناس تنتظر حمايتها من الرشوة التي انتشرت في كل مكان، وأن تكون للحكومة ذراع قوية تضرب بها كل من تسول له نفسه استغلال منصبه الوظيفي،وان تمنع عنهم ظلم المسؤولين وقسوتهم، وأن تطبق الدستور الذي ينص على ان العراقيين متساوون في الحقوق والواجبات، وان الحرية والعدالة الاجتماعية ليست منحة يمنحها اولي الامر لمن يشاءون، بل هي حق للجميع.

ليس مهما أن تذهب الوزارة الفلانية للقائمة كذا، وليس مهما ان يصر البعض على الحصول على وزارات معينة، ولكن المهم ان يعمل الجميع موظفين، لا أصحاب اقطاعيات، مسؤولون عن خدمة الناس، ويجب ان يفهموا ان الوزارة لاتمثل طيفا سياسيا وانما هي وزارة لكل العراقيين..

الناس لا تاكل شعارات ولا تملأ بطون ابنائها بكلام وخطب، الناس ينتظرون من الحكومة أن ترتفع بمستوي المسؤولية والثقة وان تحقق للجميع الحد المعقول من الطمئنينة والأمان.

لا ينبغي الاستسلام لمقولات ان الحالة الامنية تتطلب ان تنصب جهود الحكومة على معالجة الملف الامني، فهذه الاسطوانة المشروخة اصابت الناس باليأس والعجز.

مطلوب من الحكومة أن تعلن عن تشكيل مجموعة وزارية لمواجهة الأزمات الطارئة، لا تنتظر الأزمات حتي وقوعها، بل لديها مجسات استشعار تقرأ وتتنبأ وتكون علي أهبة الاستعداد.

لم يعد مقبولا أن يخرج بعض المسؤولين بعد حدوث اي عمل ارهابي ليعلنوا في وسائل الإعلام أنهم يدرسون الاسباب التي ادت الى هذا الحادث، فالناس ستسال: أين كنتم؟ولماذا لم تتم دراسة الوضع الامني بشكل جيد واتخاذ الاحتياطات اللازمة لمنع وقوع مثل هذه الكوارث؟!

يجب علي الحكومة أن تتوقف تماماً عن الإجراءات والتصرفات التي تستفز الناس، فمن غير المعقول ان يدفع الفقراء مئات الالاف ثمناً لتيار كهربائي لم يشاهدوه سوى في المناسبات، ومياه لم تعد صالحة حتى للاستحمام. يجب ان يكون الشعار الجديد لا قرارات مفاجئة تمس من قريب أو بعيد الناس الأكثر فقرا واحتياجا.

يجب أن ترسخ في أذهان الناس أنها حكومة الفقراء، وأنها جاءت من أجلهم ومن أجل إنقاذهم.

يتحدث الناس في بيوتهم ومجالسهم الخاصة عن الفساد الذي اكل كل شيء وعن الرشاوى التي اصبحت أرقامها تعد بالملايين، ويتندرون على معركة الكتل السياسية في الحصول على وزارات تجني من ورائها الاموال، حتى ان بعض وسائل الاعلام كتبت عن الصفقات الضخمة من اجل الحصول على وزارة يسيل لها لعاب المفسدين.

في واحدة من افظع قصص الرشوة ما نشرته صحيفة بريطانية عن مشروع بناء مستشفى للاطفال في احدى مدن الجنوب، تقول الصحيفة ان هيئة الاستثمار في المحافظة طرحت مشروع المستشفى الذي تقدمت لبنائه شركة يابانية بعطاء بمبلغ خمسة ملايين دولار، جاءت شركة صينية وتقدمت بعطاء اربعة ملايين ونصف. تقدمت شركة هندية لتنفيذ المشروع بثلاثة ملايين، وحين انكب احد المسؤولين على دراسة العرض الهندي، تقدم إليه رجل أعمال عراقي بعطاء جديد بمبلغ خمسة ملايين ونصف المليون دولار. قال له المسؤول، أنت مجنون؟ لقد رفضنا كل هذه العطاءات التي هي أقل من عطائك،؟ أجابه المقاول العراقي، اسمع، من هذا المبلغ أعطيك نصف مليون لك، وأنا آخذ مليونين أتقاسمها مع مسؤولين كبار، الباقي نعطيه للشركة الهندية لتنفذ المشروع.

ورسا العطاء على المقاول العراقي. قبض المبلغ ولم ينفذ المشروع، مدعيا أنه لم يستطع الحصول على عمال بسبب الوضع الامني المتدهور.. اتمنى ان تقرأ الحكومة الجديدة هذه الحكاية جيدا.

علي حسين

صاغة الذهب.. بين سندان العصابات المسلحة ومطرقة الذهب الاماراتي

□ بغداد / سها الشيخلي
تصوير / ادهم يوسف

الذهب ذلك المعدن الساحر، الذي يستهوي المرأة اكثر من اي شيء اخر في الحياة، فهو رغم كونه معدناً ثميناً الا انه صار منذ القدم اجمل زينة للنساء، وارق هدية ممكن ان تقدم لها، حتى بات منذ ازمان سحيقة مهراً يقدم للنساء ليدخل السرور الى قلوبهن، وكلما كان مهر المرأة ثمينا ويحتوي على قطع عديدة من المصوغات الذهبية كانت المرأة ذات منزلة كبيرة، هذا بنظر المجتمع ليس الا، وعرف من الاعراف لكنه لا يعني شيئا للكثيرات من النساء، ولارضاء ذوق المرأة تفنن الصائغ في صياغة قطع الزينة تلك لتاخذ اشكال حيوانات مثل الافعى الملتوية، او العنكبوت او أشكالاً من الطيور، وكل تلك الاشكال تعجب المراة حتى لتحتار اياً منها تفضل عند الشراء، وفي السابق كانت هناك اسواق عديدة لبيع وشراء الذهب، الا انها الان قد تناثرت في كل مناطق بغداد.

زينة وخزينة

يتحدث إلينا الصائغ سامي علوان عن شغف المرأة في كل مكان بالذهب فيقول:

لم تكن المصارف متعارفاً عليها في الازمنة السابقة، بل كان رب العائلة يخزن الذهب بشراء مصوغات عديدة لنسائه وبذلك يضرب عصفورين بحجر واحد، خزن المال على هيئة ذهب، وجعل الذهب زينة للمراة وبذا شاع كونه (زينة وخزينة)، وقد برع في السابق اليهود في صياغة وبيع الذهب، وبعد تهجيرهم الى فلسطين، اخذ بعض الصابئة يعملون بصياغة الذهب والفضة ايضا، الا ان تعرض محلاتهم الى عمليات سطو مسلح في بغداد وبعض المحافظات جعلت ابناء تلك الطائفة يترددون في عملهم، وحسب علمي فقد غادر بعض منهم العراق بعد تعرضهم الى تلك الهجمات، ويؤكد الصائغ علوان ان ذلك يعد خسارة لهذه المهنة التي برع فيها الاخوة ابناء الطائفة المندائية، وعن اقبال المرأة العراقية على شراء الذهب في الآونة الاخيرة اشار علوان، ان ذلك يعني ارتفاع المستوى المعيشي للعائلة، وان المرأة عندنا ذواقة وتبحث دائماً عن الجديد، وهذا الجديد قد غزانا مؤخرا وهو الذهب الاماراتي الذي يخضع الى العمل الميكانيكي بشكل كبير، وتدخل في صياغته الاحجار الكريمة منها (الزاركون، اللؤلؤ، الزمرد، الياقوت، الكهرب، الفيروز) وقد غزت اسواق الذهب تلك القطع الاماراتية وكذلك السعودية مع العلم ان الذهب العراقي بنظري الاكثر جودة والارق منظرا.

الغش في الذهب

ويؤكد الصائغ عدنان في اسواق الكرادة ان الغش قد وصل الى الذهب ايضا، فهناك نوعان من الغش فاما يكون بالطلاء ولعدة طبقات بحيث لا يمكن التعرف عليه او التلاعب بنسبة خلطه مع النحاس وفق معايير ثابتة فهناك العيار (١٢، ١٤، ١٨، ٢١) ولغياب دور الجهاز المركزي للتقييس والسيطرة النوعية وعدم ختم المصوغات بوسم الجهاز صار التلاعب اما بمقدار العيارات او تزوير الوسم المعروف للجهاز المركزي للتقييس والسيطرة النوعية، ويختتم الصائغ عدنان حديثه بالتوضيح على ان الذهب على نوعين الذهب الأبيض الذي لا يلاقي القبول لدى المراة العراقية والذهب الاصفر وهو الشائع الان.

صباح المدى

■ صدرت في مدينة الفلوجة مجلة تعنى بالطفولة، بعنوان "أطفال اليوم"، وقال ملاذ إسماعيل رئيس التحرير تم إصدار مجلة أطفال اليوم التي تهتم بجانب الطفولة وتمت عملية توزيعها على رياض الأطفال وبعض المدارس الابتدائية حيث كان الإصدار الأول ألف مجلة وتضم عشر صفحات ثقافية وعلمية وترفيهية". وأوضح أن "المجلة تضم مواضيع علمية وفكرية وفقرات التسالي والأسئلة وتبادل الأفكار وطرح مفهوم الإسلام الحقيقي الذي ينبذ العنف وقتل الأبرياء واستهدافهم ونبذ الأفكار الإرهابية".".وأشار إلى إن "مجلة (أطفال اليوم) ستكون شهرية.

■ قدمت فرقة الموسيقى الفولكلورية الكردية، بالتعاون مع مديرية المركز الثقافي في السليمانية والفرق المسرحية فيها، حفلاً موسيقياً وغنائياً على قاعة ثقافة السليمانية.

وتم خلال الأمسية، تقديم عدد من المقطوعات الموسيقية، والحان من الفولكلور الكردي، ومجموعة من الأغنيات الكردية، فيما أشار احد أعضاء الفرقة الموسيقية الفولكلورية إلى إن "الهدف من إحياء الحفل هو ايلاء الاهتمام بالألحان والموسيقى الكردية الأصيلة من اجل أن يبقى الموروث الثقافي والموسيقي الكردي خالداً".

وقال صباح السنطور، احد أعضاء الفرقة الموسيقية الفولكلورية الكردية ان "الهدف من إقامة الحفل هو الاهتمام بالإلحان والموسيقى الكردية الأصيلة".

■ صدر عن بيت الحكمة كتاب بعنوان (دليل إصدارات بيت الحكمة) يضم أهم إصدارات البيت للفترة ١٩٩٧ لغاية ٢٠١٠ وبالإشراف العام للأستاذ الدكتور شمران العجلي. بيت الحكمة يهتم بدراسة تاريخ العراق والحضارة العربية والإسلامية وتوظيف ذلك لصالح الحاضر والمستقبل وإرساء منهج الحوار بين الثقافات والأديان بما يسهم في ثقافة السلام وقيم التسامح الديني والتعايش بين الأفراد والجماعات كما يعنى برصد ومتابعة التطورات العلمية والسياسية والاقتصادية وأثارها المستقبلية على العراق والوطن العربي وكذلك الاهتمام بالبحوث والدراسات المتعلقة بالمشكلات والظواهر الاجتماعية والاقتصادية والسياسية.

■ بدأت الفنانة سولاف التحضيرات لعرض مسرحية (الأصدقاء المرحون) وهي من المسرحيات الجادة من تأليف الممثلة عواطف نعيم ويشاركها العمل بيداء رشيد وعدي فاضل. وعلى صعيد الدراما بدأت تصوير مسلسل لحساب شركة الزقورة للإنتاج الفني بعنوان (نكرة سلمان) من تأليف حامد المالكي وهشام ابو عراق، كما تشارك في مسلسل للفضائية العراقية الذي أطلق عليه (سنوات تحت الرماد) من تأليف مثال غازي، وتجسد في هذا المسلسل دور طالبة كلية تعيش قصة حب مأساوية.

على الهاتف..

عبد فلك: غناء اليوم هابط وسريع

× ماذا يشغلك؟
– **مرض فقراتي (٥ و ٦) التي تهدد حياتي وصوتي.**
× وغناء اليوم؟
– **هابط وسريع.**
× أجمل بلد زرته؟
– **الكويت والمغرب.**
× أخر كتاب قرأته؟
– **التكامل في الإسلام لعلي الأمين.**
× أفضل شاعر عراقي؟
– **العراق بلد الشعراء.**
× هوايات غير الغناء؟
– **كرة القدم والسباحة.**
× ماذا تتابع في التلفزيون؟
– **البرامج الحوارية السياسية.**
× ندمت؟
– **نعم على أغنية انه بدونك لتسجيلها وتصويرها الرديء.**
× أحب الألوان؟
– **الأسود.**
× أغنية تدندن بها؟
– **شكول عليك.**
× شريط غنائي تستمع اليه دوما؟
– **اغنيات المطرب الكبير محمد عبد الوهاب.**
× خبر يفرحك؟
– **تشكيل حكومة.**
× خبر يزعجك؟
– **أن يدس الإنسان انفه في الغناء وهو لا علاقة له به.**
× أفضل مسلسل تلفزيوني؟
– **السيدة وقنبر علي.**
× ماذا تفعل كل صباح؟
– **امارس الرياضة.**
× ماذا كنت تفعل قبل ان نتصل بك؟
– **عقدنا جلسة بروفة لاغنيتي الجديدة.**

قحطان جاسم جواد

تطالعنا ... التي حصدت أكثر نسبة من المتابعة بعدما شغلت الرأي العام كان منها:

غادة عبد الرازق أمام القضاء

□ القاهرة:
استدعت النيابة العامّة الفنانة المصريّة، غادة عبد الرازق، للتحقيق معها في البلاغ المقدّم ضدها من شركة "أوسكار" للإنتاج الفني، والذي تتهمها فيه بالإخلال ببنود العقد الموقع بينهما للقيام ببطولة مسلسل "المدبح".
وقالت الشركة في بلاغها الذي تقدّمت به إلى النيابة، إنّها فوجئت بأنّ الفنانة توقع عقدًا جديدًا مع شركة أخرى للقيام ببطولة مسلسلٍ آخر، على الرغم من أنّها تقاضت مبلغًا كبيرًا من المال بمثابة دفعة على الحساب، ما يعد إخلالاً بالعقد المبرم بينهما الذي ينص على تفرغ الفنانة لمسلسل "المدبح". وقالت غادة عبد الرازق لـ"إيلاف" إنّها لا تدري طبيعة البلاغ حتّى الآن، مشيرةً إلى أنّها سترسل محاميها للإطلاع على ما ورد فيه.
و أضافت أنّها بدأت في تصوير مسلسل "سمارة"، متوقعةً له أنْ يحقق نجاحًا ساحقًا على حد قولها.

ايلاف

يتزوج مديرة المدرسة ومساعدتها وإحدى المعلمات

□ الرياض

ذكرت مصادر صحفية، ان رجلا سعوديا تزوج من مديرة مدرسة ومساعدتها ومعلمة في جازان (جنوب) المملكة العربية السعودية، بمساعدة من زوجاته، وذكرت صحيفة «الرياض اون لاين» الالكترونية، ان رجلا في جازان عزم على الزواج فتزوج مديرة مدرسة وظل معها فترة من الزمن، وبعد ذلك طلب من زوجته (مديرة المدرسة) ان تبحث له عن عروس، غير انها لم تجد عروسا انسب لزوجها وقريبة منها ومتفاهمة معها من مساعدتها التي تعمل في المدرسة نفسها، وسمعت المساعدة ان زوجها يبحث عن زوجة اخرى فرشحت له احدى المعلمات من المدرسة نفسها، وتقدم لها وتزوجها، ليصبح الزوج متزوجا من مديرة المدرسة ومساعدتها واحدى معلمات المدرسة، وجميعهن يعشن الآن في عمارة سكنية واحدة.

وكالة الانباء الالمانية

رأس الملكة قد يختفي من طوابع بريطانيا

□ لندن-
تعتزم الحكومة البريطانية التنسيق مع قصر بكنجهام بعد ان تبين أن رأس الملكة اليزابيث قد يختفي من على طوابع البريد في اطار خطة لبيع البريد الملكي. وتخطط الحكومة الائتلافية البريطانية لبيع ما يصل الى ٩٠ في المئة من هيئة البريد المملوكة للدولة.
وكان وزير التجارة فينس كابل قال في سبتمبر ايلول ان شركة اجنبية قد تستحوذ على البريد الملكي. وعلى الرغم من وجود تشريع يحمي العلامة التجارية للعائلة الملكية الا انه ليس هناك تحديد ما يمنع أي مؤسسة تدير البريد الملكي مستقبلا من الاطاحة برأس الملكة من على الطوابع.
وقال كابل لتلفزيون هيئة الاذاعة البريطانية (بي. بي.سي) "اعتقد ان من المستبعد جدا ان يفعلوا ذلك فهي على أي حال علامة تجارية قوية جدا... سنتحدث الى القصر بشأن أي تغييرات قد تحدث مستقبلا." وقالت صحيفة ميل أون صنداي ان الرأس الملكي ظهر على كل طابع بريدي صدر منذ ابتكار طوابع البريد.

(رويترز)

اخذ المحظوظ علي نجم
زميلتنا الرقيقة الناعمة
هبة صلاح
ودخلا قفص الحب الذهبي
تتمنى لهما عشا سعيدا
وهناءٍ دائما مع أجمل الأماني
اسرة المدى

الخميس القادم 12/23

اطلب نسختك من الكتاب التاسع والخمسين من سلسلة الكتاب للجميع

يوزع مجاناً مع صحيفة المدى